غريـــــب الحديث لابن قتيبة

كلُ جار ظلّ َ مغْتبطاً ... غيرَ جيران بني جَبَلَهْ ... هتكوا جَيْب فتاتهم ... لم يبُالوا حُرْمة الرجُلَهْ ... .

وسئل بعض الحُكّام عن رجُل جعل مالاً في الحُصون فقال اشتروا به خَيْلاً واحملوا عليها في سبيل ا ذهب الى قول الجُعْفيّ [من الكامل] ... ولقد علِمْت على تَوقّي الرّ َدَى ... أنّ َ الحصُون الخَيْل لا مَدَرُ القُرى ... .

وهذا من الألغْاز والمُنْكرات التي لا تذهب العلماء اليها وانّما قيل للقَسَم يمين لأنّ َهم كانوا اذا تحالَفُوا أو توافَقُوا ضَرَب كلّ امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه كما يفعل في بَيْعة السُلْطان فيقال أخذ يمينه وأخذ صَفْقته اذا فعَل ذلك ثم قيل للحلْف با وبكلّ ما يُحْلَف به يَمين اذ كان ذلك يقع مع التّ َصافُق بالأيمان .

ونَهى رسولُ ا عن أكل " كُلّ ِ ذي نَابٍ من السّ ِباع وكلّ ِ ذي مِخْلب من الطّ َيْر " والفرق بين سباع الوحش وهائمها بالأنياب وأَنيابُها تكون في مَقاديم أفواهها مكان الأسْنان لبهائم الأنعام والسّ َبُعُ كلّ ُ صائد أو عاقِر أو آكل لَحْم ولا تسمّى سَبُعاً حتى تكون كذلك مثل الأسد والذّ ِئْب والكلْب